

إن الشعر العربي " الجاهلي " له دور كبير في نشر الأدب العربي. الشعر هو كلام يقصد به الوزن والقافية ويعبر عن الأخيـلة البديعية. ^١ للشعر أثر كبير في تاريخ الحياة الإنسانية ولا يستطيع أحد أن ينكر ما افادها بنغماته السحرية الجميلة و موسيقاه الناطقة لمؤثرة , و إذا كان العلم يعطينا مددا نافعا وفوائد جليلة فإن الشعر يمنحنا هبة أعظم شرفا, وذلك لأنه يفتح على أرواحنا النوافذ المغلقة فيوصلها بالحياة التي تجري أمامها وانور الذي ينتشر حولها, ثم هو يعرض أمام أنظارنا الجمال الهاجع في الكون مجلوا في أبهى حلله, ذلك الجمال الذي هو زهرة الحياة وفتتها. ^٢

انتشر الشعر عند العصر الأموي، كان الشعراء في هذا العصر كثيرة. شعراء هذا العصر ممن خلصت عربيتهم واستقامت ألسنتهم ولم يمتدّ اليهم اللحن. ^٣ ومن أشهر شعراء العربي في العصر الجاهلية هي امرؤ القيس، طرفة بن البدر، زهير بن أبي سلمى، لبيد بن أبي ربيعة، عمرو بن كلثوم، عنترة بن شداد، الحارث بن حلزة، النابغة الذبياني، الأعشى الأكبر، و عبيد بن الأبرص. ^٤

زهير بن أبي سلمى هوزهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني، فأبوه من قبيلة مزينة، وكانت تجاور في الجاهلية بني عبد الله بن غطفان حيث كانوا ينزلون في الحاجر بنجد شرقي المدينة وينزل معهم بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان

٢. سوقى ضيف، *فى التراث والشعر واللغة*، (القاهرة: دار المعارف، 1987) ص 2-3

٣. أحمد الهاشمي، *جواهر الأدب*، (بيروت: دار الكتاب العلمية 1996 م) ص 393.

٤. الزوزني، شرح المعلفات الشعر، (بيروت لبنان: دار المكتبة بالدية، 1973) ص 2

^٥. ضيف سوقى، تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي، (القاهرة : دار المعارف، 1119) ص 300

^٦. وطماس، حمد. *ديوان زهير بن أبي سلمى*. بيروت-لبنان : دار المعرفة. 2005 م/ 1426 هـ ص

^٧. لويس معلوف، *منجيد في اللغة والأعلام*، (دار: بيروت-لبنان 5١.

^٨. محمد بن فلاح المطيري، *التقوعد العروضية واحكام القافية العربية*، (الكويت : غيراس، الطبعة الثانية، 2010) ص 11.

والمراد بهذا الموضوع هو أن هذا البحث يتكلم عن أنواع الأوزان العرضية المستخدمة في شعر زهير بن أبي سلمى وتغييراتها فيه.

و. تحديد البحث

لكيلا يتسع البحث الدراسات أرادت الباحثة أن تحدده فتقول:

1. إنّ موضوع الدراسة في هذا البحث يحتوى على ترجمة زهير بن أبي سلمى، الذي يتكون من 30 ابيات.
2. إنّ هذا البحث يركز في شعر زهير بن أبي سلمى علي عناصرها الأوزان العروضية وتغييراتها، منها الزحاف والعلة .

ز. الدراسات السابقة

وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات :

- أ. أحمد فمرى أمر الله A81209100 " تغيرات الوزن العروضى في القصيدة " المساء الحزين لأبي القاسم الشابي "بحث تكلمي مقدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة 2013 م. وفي هذا الرسالة، يبحث الباحث عن أنواع تغييرات الوزن العروضى في القصيدة " المساء الحزين " لأبي القاسم الشابي خاصة. ويبحث عن القصيدة ولا يبحث عن الشعر آخر.

- ب. ليلي أميرة A01303078 "الأوزان العروضية وتغييراتها في شعر حاتم الطائي" بحث تكملي مقدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة 2007 م. وفي هذا الرسالة تبحث الباحثة البحث عن انواع و تغييرات الوزن العروضي في شعر حاتم الطائي خاصة. و تبحث عن الشعر الذي الموضوع الحرية فقد ولا تبحث عن الشعر الأخر.
- ج. مشرح 6958 بحث "مميزات الحكمة لزهير بن أبي سلمى" بحث تكملي مقدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة 1992 م. وفي هذه الرسالة, يبحث الباحث عن مميزات الحكمة في شعر زهير بن أبي سلمى خاصة. ويبحث عن الشعر الذي الموضوع الحرية فقد ولا يبحث الشعر الأخر.
- د. يوسف أرسندي A01207007 بحث تغييرات الأوزان العروضية و القافية في القصيدة المحمدية للبوصيري بحث تكملي مقدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة 2011 م. وفي هذه الرسالة, يبحث الباحث عن العناصر الخارجية في الأوزان العروضية والقافية في القصيدة المحمدية للبوصيري خاصة. و يبحث عن الشعر الذي الموضوع الحرية فقد ولا يبحث الشعر الأخر
- لا حظت الباحثة أن هذه البحوث الأربعة تناولت تنوع الوزن العروضي وتغييراته في الشعر المختلفة. والأول تغييرات الوزن العروضي بالقصيدة " المساء الحزين " لأبي القاسم للشابي. والثاني الأوزان العروضية و تغييراتها في شعر حاتم الطائي, والثالث مميزات الحكمة لزهير بن أبي سلمى, والرابع تغييرات الأوزان

العروضية و القافية في القصيدة المحمدية للبوصيري. وهذه البحوث الأربعة لا تساوي بالبحث الذي ستبحثه الباحثة، فإن الموضوع الذي تبحثه الباحثة هو تغييرات الأوزان العرضية في شعر زهير بن أبي سلمى.